



برادة شقيقة تقي



لمحة وصول تقي



تقي تتحدث للزميل الحوثان

عائلتها تعبر عن امتنانها لخادم الحرمين

الطفلة تقي.. تبدأ مشوار التخلّص من السمّة.. اليوم

٣ ساعات لتدبيس المعدة.. والفريق الطبي يتوقع أن تبدأ النتائج خلال أسبوعين

عبر والد الطفلة الأردنية (تقى) وليد الشويطر عن عظيم شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولحكومة وشعب المملكة على الكريمة التي وجهها وأسرت منذ وصولهم إلى أرض المملكة.

كما قدم شكره للدكتور عايض القحطاني المشرف على حالة ابنته والذي قال بأنه متفجع للحالة منذ أمر الملك بعلاج ابنتي.

جاء ذلك في حديثه يوم أمس لـ «الرياض»، التي زارت تقى في المنزل المعد لإقامتها وعائلتها وهي التي تستعد صباح اليوم لإجراء العملية الجراحية لتخلص من سمنتها المخروط التي أوصلت وزنها إلى ١٥٠ كيلوغراما وهي لا تزال في سن العاشرة من عمرها.

وقال والد تقى أشعر بأبني ولدت من جديد بعد سماعي لنبأ تكفل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بعلاج ابنتي لاسيما وإنني قد فقدت شقيقتها اسلام بسبب السمنة وهي في سن الخامسة.

من جانبها قالت والدة تقى لـ «الرياض» بأننا لاحظنا التغير بزيادة الوزن على تقى وهي في الشهر التاسع ونحنيا بها إلى عبد من الأطباء والمراكز الطبية إلا أن جميع محاولاتهم لم تؤت ثمارها وكانوا دائما ما يرددون بأننا لا

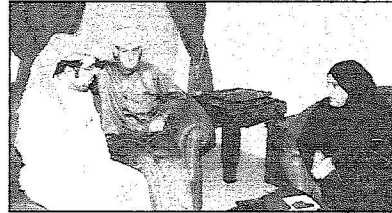
تعرف أسباب هذه السمنة. وعن المصابع التي تواجهها تقى في حياتها اليومية قالت والدتها بيرة حزن بأن النوم في العادة هو راحة للإنسان لكنه مع ابنتي بداية للمعاناة فعندما ترغب تقى في النوم لا تستطيع أن تنام كباقي الأطفال لأنها تخفق وإنما تنام وهي جالسة يعد أن تضع مقدمة رأسها على الجدران لتستند عليه بسبب ضيق النفس.

وخواص بقولها بعد حوالي الساعة من ذلك الوضع تقوم تقى بتغيير وضعها المستلقي ثم تقوم بالتدحرج المستمر داخل الغرفة.

وتضيف والدة تقى بأنني قد أجد المعاناة في حملها عندما كانت رضية. كما أنني أساعدها في كثير من الأحيان عند الدخول إلى دورة المياه.

وفي سؤال لـ «الرياض»، حول وضع تقى الدراسي قالت بأنها تدرس في الصف الرابع ولكنها تحضر يوما وتتقطع عن المدرسة ١٠ أيام بسبب تليفات واستنزاء الأطفال بها، وأضافت بأن كلي ثقة بإذن الله ومعنوياتي وابنتي مرتفعة لإجراء العملية صباح اليوم.

أما تقى فقد كانت أثناء إجراء اللقاة مع والدتها تلعب مع شقيقتها ببراءة الأطفال وكانت عندما أن تجيب على أي سؤال لـ «الرياض»



والدتها تحدث لـ «الرياض»

متابعة - أحمد الحوتان، عبدالرحمن المنصور

تصوير - افتخار أحمد

من جانبه كشف لـ «الرياض»، الدكتور عايض القحطاني المشرف على كرسي جامعة الملك سعود للسمنة والمشرف على الحالة بأنه قد تقرر إجراء عملية جراحية لتقى في تمام العاشرة من صباح اليوم السبت وهي عبارة عن تديس طولوي للصدر والتي والحمد لله تملك الجامعة وفريقها الجراحي الصبرة الأولى عالميا فيها لدى الأطفال تحت سن الثامنة عشرة، كما سيتم استئصال الحمية واللوزتين في نفس الوقت.

وأشار القحطاني بأنه فور وصول تقى إلى الرياض تم إجراء الفحوصات المخبرية والاكلينيكية

وافتتحت بقولها (أنا أحب خادم الحرمين كثيرا كثيرا والله يطول بعمره).

وكانت «الرياض» قد تابعت حالة تقى فور توجيه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بعلاجها بالإضافة لتنظية وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور عايض القحطاني المشرف على الحالة الذي فيه التفاصيل الأولية لحالة تقى والخطة العلاجية لها وموعده وصولها.

كما توأجت «الرياض»، في إطار قاعدة الرياض الجوية فور وصول طائرة الإخلاء الطبي التي أقلت تقى ووالدتها وشقيقتها براءة ومودة.

لها من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، تم خلاله إعداد برنامج حمية مخصص لها وعلاج بدني خاص.

وأضاف المشرف على الحالة بأن الدكتور عبدالله أويكي أستاذ الغدد الصماء للأطفال قد قام وفريقه المعاون بعمل تقييم للحالة وفحوصات الغدد الصماء ووجد ارتفاعا في الأنسولين وهي مرحلة ما قبل السكري، كما أُنيت التخطيطي الذي اجراه الدكتور مسلم الصاعدي وكيل الكلية واستشاري التنفس لدى الأطفال في مركز اضطرابات النوم بجامعة الملك سعود أن لديها اختناقا شديدا أثناء النوم.

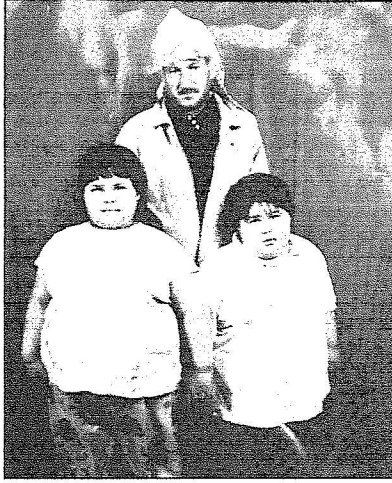
كما أوضح الدكتور عايض بأن أستاذ واستشاري الأنف والأذن والحنجرة د. أحمد العمار قد أجرى تنظيرا للجذء العلوي من الجهاز التنفسي والذي اثبت أن لديها تضخما شديدا في الحمية واللوزتين، كما أجرى أستاذ استشاري أمراض قلب الأطفال د. عبدالله الجارالله تقييما لوظائف القلب مع أشعة صوتية للقلب وتبين أن لديها ارتفاعا في ضغط الشريان الرئوي نتيجة للسمنة.

وقال المشرف على حالة الطفلة الأردنية بأن استشاري عظام الأطفال الدكتور ماسون عظيم قد أجرى تقييما للهيكل العظمي

والفصائل لتقى ووجد أنها تعاني من آلام أثناء المشي وعدم قدرة على الحركة وبعض التغييرات المتوقعة على الأشعة السينية.

وتوه الدكتور القحطاني على أن استشاري أمراض عيون الأطفال الدكتور عبدالله العتيبي قد قام بفحص تقى وأكد بأن مثل هذه الحالات تستوجب فحوصات خاصة وتخطيط للإشعاعات الصاحبة للنظر للتأكد من عدم وجود بعض المتلازمات المرتبطة بالسمنة وقد تم ذلك واستثناء مثل هذه الأمراض. أيضا تم تقييم الحالة العصبية والنفسية والسلوكية لتقى من قبل أساتذة الكلية في هذه التخصصات.

ويمن القحطاني بأنه بناء على ما تقدم من فحوصات اكلينيكية ومخبرية لم يتضح أي خلل في الجينات أو في الهرمونات كسبب لهذه السمنة، إلا أن هذه السمنة مفروطة عن المبالغعات قد تبدأ حياتها ومنها الاختناق أثناء النوم ومرض السكري، ونظرا لذلك لسمنتها المفرطة والمضاعفات الصاحبة لها فقد تقرر إجراء العملية جراحية وهي عبارة عن تديس طولوي للصدر، وفي سؤال لـ «الرياض» عن الهدمة الرضية المقررة للعلة قال القحطاني بأن العملية تستغرق حوالي الفلأث ساعة بينما ساعتان لتديس المعدة وحوالي الساعة



شفيقتها إسلام على اليمين التي توفيت بسبب السمعة

والمفاصل لتقى ووجد أنها تعاني من آلام أثناء المشي وعدم قدرة على الحركة وبعض التغييرات المتوقعة على الأشعة السينية.

ونوه الدكتور القحطاني على أن استشاري أمراض عيون الأطفال الدكتور عبدالله العتيبي قد قام بفحص تقى وأكد بأن مثل هذه الحالات تستوجب فحوصات خاصة وتخطيط للإنجازات المصاحبة للنظر للتأكد من عدم وجود بعض المتلازمات المرتبطة بالسمعة وقد تم ذلك واستثناء مثل هذه الأمراض. أيضاً تم تقييم الحالة العصبية والنفسية والسلوكية لتقى من قبل أساتذة الكلية في هذه التخصصات.

وبين القحطاني بأنه بناءً على ما تقدم من فحوصات أكلينيكية ومخبرية لم يتضح أي خلل في الجينات أو في الهرمونات كسبب لهذه السمعة، إلا أن هذه السمعة مفردة مع المضاعفات قد تبهد حياتها ومنها الإختناق أثناء النوم ومرض السكري، ونظراً لذلك ولسمعتها

المفرطة والمضاعفات المصاحبة لها فقد تقرر إجراء العملية جراحية وهي عبارة عن تدبيرس طولي للمعدة. وفي سؤال لـ «الرياض» عن المدة الزمنية المقررة للعملية قال القحطاني بأن العملية تستغرق حوالي الثلاث ساعات منها ساعتان لتدبيرس المعدة وحوالي الساعة

لإزالة الوزتين والحمية.

وعما إذا كان هناك مراحل جراحة للعملية قال د. عايض بأن مرحلة التخدير مرحلة مهمة جداً في ظل تراكم السموم في منطقة الرقبة. بالإضافة إلى المرحلة الأخيرة وهي مرحلة نزع أجهزة التنفس الصناعي عن تقى بعد إجراء العملية واعتمادها على التنفس الطبيعي

فيما أن المرحلتان تعدان الأصعب. وعن الوزن المتوقع لتقى بعد العملية قال المشرف على الحالة بأننا نتوقع بإذن الله أن تفقد تقى من ٥ - ١٠ كيلوغرامات خلال أول أسبوعين بعد العملية، ثم يتدرج الانخفاض بعد ذلك إلى أن يصل إلى ٦٠٪ من الوزن الزائد لها وذلك من ٦ - ١٢ شهراً.